

فصل السين

أهداف الدرس

- 1- أن أتعرف على الكلمات المحذوفة الألف في فصل السين.
- 2- أن أُميّز الكلمات المحذوفة الألف من مُحترزاتها في فصل السين.
- 3- أن أهتم بتطبيق قواعد الحذف العامة على كلمات هذا الفصل.

تمهيد

بَعْدَ أَنْ وَجَدَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ فِي الْفَصْلِ كَلِمَةً ﴿لَسْرِفُونَ﴾ كَتَبَهَا الْأُسْتَاذُ (ة) مَحْذُوفَةً الْأَلْفِ فِي أَعْلَى اللَّوْحِ وَيَخْطُ غَلِيظًا، سَأَلَكَ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ كَلِمَةِ ﴿لَسْرِفُونَ﴾ وَكَلِمَةِ ﴿السَّارِقِ﴾، لِمَاذَا تُكْتَبُ الْأُولَى مَحْذُوفَةً الْأَلْفِ وَتُكْتَبُ الثَّانِيَةُ ثَابِتَةً الْأَلْفِ؟ فَبِمَ تُجِيبُهُ؟ وَمَا هِيَ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْأَلْفِ بَعْدَ حَرْفِ السِّينِ؟ وَمَا مُحْتَزَزَاتُهَا؟ وَمَا هِيَ قَوَاعِدُ الْحَذْفِ الَّتِي تَخْضَعُ لَهَا؟

الآبيَات

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوُدْغِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

- 174- تَسْقُطُ احْذَفْ وَأَسْرَى سَفْلِينَ * * يَسْمِرِي بِالنِّدَا وَالسَّحَرِينَ
- 175- يُسْرِعُونَ سَمْرًا وَسَرِقُونَ * * مُسْفِحِينَ أَطْلَقَهُمَا وَالسَّحَرُونَ
- 176- وَالسَّبَحَتِ سَبَغَتِ سَمْدُونَ * * وَالسَّبَقَتِ يَابَسَتِ سَبِقُونَ
- 177- وَسَبَقِينَ وَأَسْطِيرُ أَجْمَعَا * * مَسْكَنَ مَسْجَدَ أَفْهَمَ وَأَسْمَعَا
- 178- إِحْسَنُ الْإِنْسَنِ وَكَيْفَ سَجِدُونَ * * وَسَحِرْنَ وَأَسْأَلُوا سَلِمُونَ

الفهم

الشرح:

- **أطلقهما:** الضمير يرجع لكلمتي: «سرقون» و«مُسْفحين»، ومعنى إطلاق «سرقون» أي: بالواو أو بالياء. ومعنى إطلاق «مُسْفحين» أي: جمع المذكر أو المؤنث.

- **وأسطير أجمعا:** «أسطير»، و«مَسْكُن»، و«مَسْجِدُ»، التي هي جموع تكسير يُحذف ألفها.

استخلاص مضامين الآيات

1. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةَ الْأَلِفَ بَعْدَ السَّيْنِ.
2. أَحَدُّ قَيْدِ حَذْفِ الْأَلِفِ فِي كَلِمَةٍ (يَسْمَرِي)، وَأَذْكَرُ مُحْتَزِّهِ.

التحليل

اشتملت هذه الآيات على ما يلي:

أولاً: كلمات محذوفة الألف تخضع للقواعد العامة للحذف.

- كَلِمَةُ «سَفْلِينَ»: مِثْلُ: ﴿ثُمَّ رَدَّدْنَا لَهُ أَقْبَلَ سَاعِلِينَ﴾ [5]

[التين: 5].

- كَلِمَةُ «السَّخْرِينَ» مِثْلُ: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَنِ السَّخْرِي﴾ [53]

- كَلِمَةُ «سَرِقُونَ» بِالْوَاوِ مِثْلُ: ﴿أَتَيْنَاهَا الْعِيرَ أَنْكُمْ لَسَرِقُونَ﴾ [70]

[يوسف: 70]. وَكَذَا بِالْيَاءِ مِثْلُ: ﴿وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ﴾ [يوسف: 73].

وَاحْتُرِزَ بِهِ مِنَ الْمُفْرَدِ مِثْلُ: ﴿وَالسَّارِقِ وَالسَّارِقَةِ﴾ [المائدة: 40]، فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ.

قَاعِدَةُ جَمْعِ
الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

- كَلِمَةُ «السَّحَرُونَ» مِثْلُ: ﴿وَلَا يَفْلِحُ السَّحَرُونَ﴾ [يونس: 77].
 - كَلِمَةُ «سَمِدُونَ» فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: 60].
 - كَلِمَةُ «سَبِقُونَ» مِثْلُ: ﴿وَالسَّالِفُونَ السَّالِفُونَ﴾ [الواقعة: 12]،
 وَمُحْتَرَزُ الْجَمْعِ الْمَفْرَدُ مِثْلُ: ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقُ الْخَيْرَاتِ﴾ [فاطر: 32]
 فَإِنَّهُ عَلَى الْقِيَاسِ.

قَاعِدَةُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

- كَلِمَةُ «سَجِدُونَ» مِثْلُ: ﴿السَّاجِدُونَ لِلَّهِ الْمُرُونَ﴾ [التوبة: 113]،
 وَمُحْتَرَزُهُ الْمَفْرَدُ مِثْلُ: ﴿سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾ [الزمر: 10] فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ.
 - كَلِمَةُ «سَبِقِينَ» مِثْلُ: ﴿وَمَا كُنَّا سَالِفِينَ﴾ [العنكبوت: 39].
 - كَلِمَةُ «سَلْمُونَ» مِثْلُ: ﴿وَلَعَمْرُ السَّالِمُونَ﴾ [القلم: 43].
 - كَلِمَةُ «مُسَفِّحِينَ» مِثْلُ: ﴿فَخَصِصْنَا لَكُمْ مَسَاجِدَ﴾ [المائدة: 6].

- كَلِمَةُ «مُسَفِّحَتِ» مِثْلُ: ﴿مُسَفِّحَتِي وَلَا تُبْغِذَايَ﴾ [النساء: 25].
 - كَلِمَةُ «وَالسَّبَّحَتِ» فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالسَّابِّحَاتِ سَبْحًا﴾ [النازعات: 3].

قَاعِدَةُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

- كَلِمَةُ «سَبَّغَتْ» فِي قَوْلِهِ: ﴿أَرِغْمَلُ سَبَّغَتْ﴾ [سبا: 11].
 - كَلِمَةُ «يَابَسَتْ» مِثْلُ: ﴿خُضِرُوا خَضِرًا يَابَسَتْ﴾ [يوسف: 43].
 - كَلِمَةُ «السَّبَّغَتْ» فِي قَوْلِهِ: ﴿بِالسَّابِّغَاتِ سَبْغًا﴾ [النازعات: 4].

- كَلِمَةُ «تَسَقُّطُ» فِي قَوْلِهِ: ﴿تَسَقُّطُ عَلَيْنَا رُكْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: 24]،
 وَحَذْفُهُ إِشَارَةً لِمَنْ قَرَأَ «تَسَقُّطُ».

- كَلِمَةُ «أُسْرَى» مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ يَأْتِوكُمْ «السَّارِي»﴾ [البقرة: 84]،
 وَحَذْفُهُ إِشَارَةً لِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَهُ «أُسْرَى».

- كَلِمَةُ «سَحَرَنَ» مِثْلُ: ﴿سَحَرَانِ تَخْلُقَانِ﴾ [القصص: 48]، وَحَذْفُ
 إِشَارَةً لِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَهُ «سَحَرَنَ».

قَاعِدَةُ الْحَذْفِ الْإِشَارِيِّ

ثانياً: كَلِمَاتٌ مَحذُوفَةٌ الْأَلِفُ مِنْهَا مُسْتَتْنِيَاتٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

الكَلِمَاتُ الْمَحذُوفَةُ الْأَلِفِ وَمَرَادُ النَّاطِمِ	مُسْتَتْنِيَاتُهَا (مُحْتَرَزَاتُهَا) الثَّابِتَةُ الْأَلِفِ
- كَلِمَةُ «يَسْمِرِي»، الْمُشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِ النَّاطِمِ: «يَسْمِرِي بِالْنَدَا» أَي: الْمَقْرُونُ بِحَرْفِ النَّدَاءِ، مِثْلُ: ﴿قَالَ قِمَاخُضْبًا يَسْمِرِي﴾ [طه: 93].	- مُحْتَرَزُهُ الْمُجَرَّدُ مِنْهُ مِثْلُ: ﴿وَأَصْلَعُمُ السَّامِرِيُّ﴾ [طه: 83].
- كَلِمَةُ «يُسْرَعُونَ» أَي: بِالْجَمْعِ، مِثْلُ: ﴿يُسْرَعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [الأنبياء: 89].	- مُحْتَرَزُهُ الْمُجَرَّدُ مِثْلُ: ﴿نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [المؤمنون: 57]، وَمِثْلُهُ الْأَمْرُ مِثْلُ: ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغِيرَتِي مَنِّي رَبِّكُمْ﴾ [آل عمران: 133].

ثالثاً: كَلِمَاتٌ مَحذُوفَةُ الْأَلِفِ مُطْلَقاً.

الكَلِمَاتُ	مَوَاضِعُهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَمَرَادُ النَّاطِمِ
«سَمِرًا»	فِي قَوْلِهِ: ﴿سَامِرًا تُهْجِرُونَ﴾ [المؤمنون: 68].
«أَسْطِيرُ»	مِثْلُ: ﴿أَسْلَحِيذًا لَا قَلِيلَ﴾ [الأنعام: 26].
«مَسْكِنَ»	جَمْعُ مَسْكَنٍ، مِثْلُ: ﴿وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِرِ الدَّيْرِ فَكَلِمُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [إبراهيم: 47].
«مَسْجِدَ»	مِنْ مِثْلُ: ﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْهِمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: 186].
«إِحْسَنَ»	مِثْلُ: ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِحْسِنُوا﴾ [البقرة: 82].
«الْإِنْسَنَ»	مِثْلُ: ﴿إِنِّي إِلَّا نَسْرَ لِعِ خُسْرٍ﴾ [العصر: 1].
«أَسْتُوا»	فِي قَوْلِهِ: ﴿أَسْأُوا السُّوَايَ﴾ [الروم: 9].

التقويم

- 1- أَسْتَخْرِجُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِكَوْنِهَا جُمُوعَ مُذَكَّرٍ سَالِمَةٍ.
- 2- أَذْكَرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ أَلِفُهَا حَذْفَ إِشَارَةٍ.
- 3- أُبَيِّنُ قِيُودَ الْحَذْفِ فِي: «يَسْمَرِي»-«سَرِقُونَ»-«سَجِدُونَ»- «يُسْرِعُونَ».

الاستثمار

أَمَلْأُ الْجَدُولَ بِمَا يُنَاسِبُ مُطَبَّقاً قَوَاعِدَ الرَّسْمِ فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ:

الكلمات المحذوفة الألف بعد السين	الكلمات الثابتة الألف بعد السين

الإعداد القبلي

- 1- أَحْفَظُ الْأَبْيَاتَ مِنْ 179 إِلَى 182 فِي فَصْلِ السِّينِ.
- 2- أَسْتَخْرِجُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ بِحَذْفِ أَلِفِهَا فِي الْأَبْيَاتِ.
- 3- أَحَدِّدُ نَوْعَ الْحَذْفِ فِي لَفْظَةِ (أَسُورَةٍ).